

المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 12، العدد 2، 2019

مواقف طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج "دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة الجامعات بغزة"

أحمد محمد الرنتيسي*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج والتوصل إلى اقتراحات لتدعيم اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، واشتملت عينة الدراسة على (178) من طلبة الجامعات (الإسلامية، الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية، واستعانت الدراسة بمقياس لقياس الاتجاهات، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها أن الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج كانت متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي الزواج لصالح الطلبة الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي الزواج تعزى لمتغير منطقة السكن، وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها تنظيم حملات توعية للطلبة في الجامعات عن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتوضيح تداعيات إهمال الفحوص الطبية المتعلقة بالزواج، وأن تشمل الفحوص الطبية الأشخاص المقبلين على الزواج سواء كان يربطهم صلة قرابة أو كانوا من عائلات مختلفة.

الكلمات الدالة: اتجاهات، طلبة الجامعات، الفحص الطبي قبل الزواج.

المقدمة

طرف، وهؤلاء الأطراف هم الشباب ليسوا فقط عقول الأمة بل أن الشباب هم العمود الفقري لها، فيجب الاهتمام بهم من جميع الجوانب، وفي مقدمة ذلك، الاهتمام بالناحية الصحية التي تتم معرفتها بالفحص الطبي قبل الزواج.

وتعد مرحلة الشباب أحد المراحل العمرية التي تواجه العديد من المشكلات التي يجب التصدي لها ومساعدتهم على مواجهتها مثل المشكلات النفسية والمشكلات الاجتماعية بما تتضمنه من مشكلات أسرية ومشكلات وقت الفراغ وغير ذلك، إلا أن مشكلة عدم الفحص الطبي قبل الزواج وما يترتب عليها من مشاكل متعددة لا تنعكس فقط على الشباب أنفسهم وإنما تنعكس فيما بعد على أبنائهم وأسره ومجتمعهم ككل جعلها على سلم المشكلات التي يعاني منها الشباب.

والفحص الطبي قبل الزواج موضوع مهم وهو من المجالات التي يمكن أن تساعد في إحداث التغيير نحو الأفضل في مجال صحة المجتمع واستدامتها، والمقصود به استدامة السعادة في

عقد الزواج الذي يتم بين شريكين وبصورة اختيارية فيها كل معاني النية الخالصة والعزم الأكيد، بناء على شراكة هادفة، هذا العقد هو أقدس وأعظم عقد بين العقود التي أبرمت بين بني البشر كافة، فهو العقد الذي يسعى فيه الشريكان إلى التخطيط المشترك برسم معالم الحياة لهما، والمشاركة في مستقبلهما وما يترتب على ذلك من نظرة شمولية لكل متطلبات الحياة، أهدافها وغاياتها.

ومن ثم فعقد هذه صفاته، حري به أن يعقد على ضوء المعرفة الكاملة بالطرف الآخر، ومدى الموافقة والاستعداد للسير في هذه الطريق الطويلة، ومعرفة المعوقات والمواقف من كل

* أستاذ مساعد، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة.

تاريخ استلام البحث 2018/2/1 وتاريخ قبوله 2018/10/11.

الشباب، ومن أهم اهتمامات الشباب الزواج، وأصبح إجراء الفحص الطبي قبل الزواج أحد شروط هذا العقد، وليتم هذا الزواج بطريقة صحية وسليمة لا بد من إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وهذا ما يعطي هذه القضية أهمية كبيرة عن غيرها من القضايا فيجب أن يكون الشباب على دراية تامة وحقيقية بأهمية هذا الفحص.

أهمية الدراسة

- 1- ترجع أهمية الدراسة إلى محدودية الدراسات المتخصصة في موضوع الفحص الطبي قبل الزواج في قطاع غزة.
- 2- تلقي الضوء على أحد القضايا الهامة التي ترتبط بالأسرة وهي الفحص الطبي قبل الزواج وهو من المجالات التي يمكن أن تساعد في إحداث التغيير نحو الأفضل في مجال صحة المجتمع واستدامة الحياة الأسرية والتي قد تؤثر في المستقبل على أولادهما.
- 3- تناقش اتجاهات طلبة الجامعات نحو الفحص الطبي قبل الزواج وهي من الفئات المقبلة على الزواج وبالتالي يؤثر ذلك على صحة الأسرة فيما بعد.
- 4- يمكن أن تساهم في تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة الإنجابية وسعادة ورفاهية الأسرة.

مشكلة الدراسة

مما لا شك فيه أن مرحلة الشباب من حياة الإنسان، هي المرحلة الأخطر والأدق، باعتبارها بداية التكليف الشرعي، ونشوة العمر وجدته، ولهذا اهتم المصلحون بالشباب، لرعاية شؤونهم وتوجيه سلوكهم، وتقويم انحرافهم، ووقاية أخلاقهم ليعيشوا حياة سعيدة مستقرة، ويكونوا سعداء صالحين. وبالرغم من أهمية الفحوص الطبية قبل الزواج للوقاية من الأمراض المعدية والوراثية، إلا أن هذه الفحوص تعد من ناحية أخرى جديدة على ثقافة المجتمع وهناك العديد من الناس يقاوم كل ما هو جديد لم يتعود عليه ولم يألفه، ولأن الفحص الطبي قبل الزواج يتعلق بعادات الزواج وهي عادات تتصف بالثبات والاستقرار النسبي، فقد يكون ذلك أحد العوامل الاجتماعية التي تؤثر في مدى تقبل الناس للفحوص الطبية. فالاتجاه هو حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تنشأ خلال

الحياة الزوجية، وهو من القضايا المهمة التي تثار دائماً في المجتمع وبين الأسر وتحتاج إلى استفسارات من المتخصصين في المجالات الشرعية والطبية (منى شرف عبدالجليل، 2005).

وانتشرت في الآونة الأخيرة الكثير من الأمراض الوراثية والمعدية الخطيرة التي يصعب علاج البعض منها لأسباب عديدة منها زواج الأقارب وعدم خضوع الزوجين للاختبارات الطبية، ونظراً للتقدم العلمي في المجال الطبي وعلم الوراثة وهندسة الجينات والقدرة على الكشف المبكر عن الأمراض المختلفة نجد أن عديداً من الدول ومنها فلسطين قد ألزمت الزوجين بضرورة إجراء عدد من الفحوص الطبية لضمان خلوها من أي أمراض وراثية قد تؤثر في المستقبل على أولادها.

وفي فلسطين يشترط لإتمام عقد الزواج إجراء فحص دم روتيني بسيط يتم من خلاله الاستدلال على مرض التلاسيميا وأمراض الدم الأخرى، وهناك الكثير من الأمراض الوراثية بعضها شائع نسبياً وبعضها نادر الحدوث، وبالطبع فإن هذا الفحص ساهم ويساهم في تقليل حدوث هذا المرض (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني).

ويذكر "علاق عبد القادر" (2013) في دراسته عن الفحص الطبي للمقبلين على الزواج كمسألة مستجدة في الطب والقانون والفقه أن تغير نمط الحياة وتطور العلوم الطبية الحديثة أدى إلى أن الدول أقرت في منظومتها التشريعية، قواعد قانونية تلزم كل من يريد الزواج، أن يقدم شهادة طبية تضاف لملف عقد زواجه الديني، كإجراء إداري تكميلي جديد لم يكن موجوداً قبل القرن العشرين، غير أن هذا القانون الملزم مازال محل جدل فقهي واسع، فقد أبدى البعض، نظراً لأهميته في وقاية وحماية صحة الزوجين والنسل والأسرة والمجتمع في حين رفضه البعض الآخر وطعن في مشروعيته بحجة أنه يمس بحريات الأفراد الأساسية وحقوقهم الشخصية.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على قضية الفحص الطبي قبل الزواج من خلال تحديد اتجاهات طلبة الجامعات نحو الفحص الطبي قبل الزواج، تلك القضية التي طرحت نفسها بقوة على ساحة النقاش الاجتماعي المعاصر، وذلك من خلال اتباع النمط المعرفي السليم للخدمة الاجتماعية الذي يساعد على بناء مجتمع سليم، وأهم عنصر بناء في المجتمع هم

الطبي قبل الزواج.

4- هل يوجد فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج تعزو لمتغير (النوع، منطقة السكن).

مفاهيم الدراسة

(1) مفهوم الاتجاه

يُعرف الاتجاه على أنه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول (محمد شفيق، 2006).

ويُعرف أيضاً بأنه استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، هذه الموضوعات قد تكون أشياء أو أشخاص أو فكرة أو مبدأ أو نظاماً أو مشكلة اجتماعية (أحمد عزت راجح، 1977).

والالاتجاه له ثلاثة مكونات أساسية:

أ- المكون العاطفي (الوجداني): وهو مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه وحبه أو كرهه له.

ب- المكون المعرفي: ويتكون من إدراك الشخص لموضوع الاتجاه ومن معتقداته عنه ومن أفكاره التي يحملها عن الموضوع وكذلك الحجج التي يتقبلها الشخص نحو موضوع الاتجاه.

ج- المكون السلوكي: يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، وأن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه التي يتبناه (أحمد زكي بدوي، 1986).

ويعرف الباحث الاتجاه بأنه قبول أو رفض طلبة الجامعات للفحص الطبي قبل الزواج، هذا القبول أو الرفض مرتبط بخبرات الطالب الشخصية ومعارفه وأفكاره ومعتقداته وتصوراتهِ ومعلوماتهِ عن الفحص الطبي قبل الزواج.

(2) مفهوم طلبة الجامعات

يُعرف طلبة الجامعات بأنهم الأشخاص الذين ينتمون لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد

التجارب والخبرات التي تمر بالإنسان وتؤثر على استجاباته بالموافقة أو عدم الموافقة تجاه موضوعات معينة تجعله يقبل عليها ويحبذها، أو أنه يميل عنها ويرفضها فهو يضيف عليها إما معايير موجبة أو سالبة تختلف درجتها حسب قوة انجذابه إليها أو نفوره عنها، وهذه الموضوعات تكون إما أشياء أو أشخاص أو جماعات أو أفكار ومبادئ (محمد شفيق، 2006). ووجد الباحث أن طلبة الجامعات هم نوعية من الشباب المقبلين على الزواج ممن يجب معرفة اتجاهاتهم نحو الفحص الطبي قبل الزواج، ومهنة الخدمة الاجتماعية تهتم بدراسة تلك الاتجاهات والتي يمكن أن تقوم بدور فعال فيها حيث أنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة واستثمار أقصى ما لدى الإنسان من قدرات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة (جمال شحاتة، 2003). وقد جاءت هذه الدراسة محاولة منها لتحديد اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

أهداف الدراسة

- 1- تحديد الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.
- 2- تحديد الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.
- 3- تحديد الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.
- 4- الكشف عن الفروق في اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج والتي تُعزى لمتغير (النوع، منطقة السكن).

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من التساؤلات وهي:

- 1- ما الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.
- 2- ما الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.
- 3- ما الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص

اتجاه الشباب الجامعي نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج ووضع تصور مقترح لدور خدمة لتعديل اتجاهات الشباب السلبية، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والمنهج المقارن لمقارنة اتجاه طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الصيدلة في جامعة حلوان نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج والبالغ عددهم (230) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد اختلافات بين مكونات الاتجاه الفكري والوجداني والسلوكي في الكليتين وكل الجوانب غير دالة إحصائياً، وتوصي الدراسة بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج لتجنب الشباب الوقوع في مشكلات بعد الزواج.

دراسة: بن جويخ، فاطمة بنت علي (2008) عن "الاتجاه نحو الفحص الطبي قبل الزواج لدى عينة من الفتيات السعوديات" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين اتجاهات الفتيات في سن الزواج نحو إجراء الفحص الطبي وذلك باختلاف الحالة الاجتماعية من حيث كون الفتاة مقبلة على الزواج، أو غير مقبلة على الزواج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على استبانة لقياس اتجاهات الفتيات نحو إجراء الفحص الطبي قبل الزواج البالغ عددهم (680) فتاة، منهن (180) فتاة مقبلة على الزواج و(500) فتاة غير مقبلة على الزواج من طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بفرعها في الملز والبطحاء، وتوصلت الدراسة أن كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الفتيات في سن الزواج نحو إجراء الفحص الطبي قبل الزواج باختلاف حالتهم الاجتماعية من حيث كونهم مقبلات أو غير مقبلات على الزواج، وذلك لصالح الفتيات غير المقبلات على الزواج، وأيضاً دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات الفتيات المقبلات على الزواج وغير المقبلات على الزواج باختلاف العمر لصالح الفتيات الأكبر سناً.

دراسة: الدوسري، سلمى عبد الرحمن (2008) عن "اتجاهات أفراد المجتمع نحو الفحص الطبي قبل الزواج ودور تنظيم المجتمع في زيادة وعي أفراد المجتمع بأهميته" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد المجتمع نحو الفحص الطبي قبل الزواج، وطبقت الدراسة على عينة من

والمركز، وينتمون لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيعوا ممارسة حياتهم العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصلوا عليها (ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2016).

ويعرف الباحث طلبة الجامعات بأنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم في المتوسط بين الثامنة عشر والثانية والعشرين، أي الذين أتموا عادة الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة، ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونوا أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة.

(3) مفهوم الفحص الطبي قبل الزواج

يُعرف الفحص الطبي قبل الزواج بأنه تقديم استشارات طبية إجبارية أو اختيارية للخطابين المقبلين على الزواج، تستند إلى فحوصات مخبرية أو سريرية، تجرى لهم قبل عقد القران (أسامة حسن الربابعة، 2013).

ويعرف أيضاً بأنه مجموعة الفحوصات الوقائية التي تستهدف المقبلين على الزواج وتشمل على فحوصات سريرية وتحاليل معملية، تجرى بغرض الكشف عن الاضطرابات الجينية، والأمراض الوراثية والأمراض المنقولة كالتلاسيميا والفيروس الكبدى وغيرها من الحالات الطبية التي قد يكون لها تأثير سلبي على صحة الأم والطفل أيضاً (أحمد أبو دنيا & هبة أبو بكر، 2011).

ويعرف الباحث الفحص الطبي قبل الزواج بأنه الكشف عن الأمراض المعدية أو الوراثية أو أمراض الدم بالنسبة للطرفين المقبلين على الزواج، وذلك لضمان السلامة الصحية والجسمية والنفسية للطرفين وللأجيال القادمة من الأبناء وسعادة الأسرة واستقرارها.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة موضوعات الفحص الطبي قبل الزواج، يمكن تحديدها فيما يلي:

دراسة: أحمد، حنان حسن (2007) عن "اتجاه الشاب الجامعي نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وتصور مقترح لدور لخدمة الفرد لمواجهته" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد

بأهداف وأهمية وأنواع الفحص الطبي قبل الزواج، وقد طبقت الدراسة على عينة عمدية من طالبات التدريب الميداني الفرقة الثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية في جامعة حلوان، واللاتي يتم تدريبهن بمركز شباب أبو السعود، وبلغ عددهم (20) مفردة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واستعانت بأداة المقابلة، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين ممارسة وتطبيق برنامج الإرشاد المعرفي وتنمية وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج.

دراسة: et al. Wang, P. (2013) عن "العوامل المؤثرة على قرار المشاركة في الفحوص الطبية قبل الزواج في مقاطعة هوبي في وسط الصين" حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من اتجاهات الأزواج قبل الزواج نحو الفحص الطبي قبل الزواج بعد إلغاء الفحص الطبي الإلزامي في الصين، تم تطبيق الدراسة على (650) شخصاً سجلوا للزواج في مكتب الشؤون المدنية في ووهان، وسويزو، زاويانغ في مقاطعة هوبي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وكان معدل الفحص الطبي قبل الزواج 34.8%، وكان للعوامل الديموغرافية مثل العمر ومكان الإقامة والمهنة تأثير على الفحص الطبي قبل الزواج، وأيضاً مستوى المعرفة والوعي لها تأثير كبير على المشاركة في برامج الفحص الطبي قبل الزواج.

دراسة: Moodi, et al. M. (2013) عن "تأثير التعليم على معرفة واتجاه الأزواج الذين حضروا دورساً في الاستشارة قبل الزواج" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعليم ما قبل الزواج على المعارف والاتجاهات الصحية للأزواج الذين يحضرون دورس الإرشاد قبل الزواج، أجريت الدراسة شبه تجريبية على (250) من الأزواج قبل التدخل وبعد التدخل، تم جمع البيانات المطلوبة باستخدام استبيان مستقل، أظهرت النتائج أن 83.2% من الأزواج لديهم معرفة ضعيفة، و16% متوسط، و0.8% لديهم معرفة جيدة قبل التدخل. بعد التدخل، 60.4% من الأزواج لديهم معرفة ضعيفة، 31.6% متوسط و8% لديهم معرفة جيدة. كما بينت النتائج أن الفرق في متوسط درجات المعرفة والاتجاهات المتعلقة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والأمراض الوراثية والإعاقات كان ذو دلالة إحصائية ($P < 0.001$). دراسة: Gu, Li. et al. (2014) عن "العوامل المؤثرة على

طالبات كليات البنات بمدينة الرياض، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت على أداة لقياس الاتجاه نحو الفحص الطبي قبل الزواج، وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة العمل على توعية المواطنين بأهمية الاستشارة والفحص الطبي قبل الزواج لتدارك احتمالية فشله وإعداد المراكز الطبية المتخصصة على أعلى المستويات لمواكبة احتياجات المجتمع. دراسة: المغربي، سميرة سعد الدين (2009) عن "اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفحص الطبي قبل الزواج في المجتمع السعودي" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمعرفية التي تؤثر على اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، واستخدمت الدراسة المنهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة بالطريقة المنتظمة، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة أن الإناث أكثر تأييداً للعوامل الاجتماعية في تأثيرها على الفحص الطبي قبل الزواج، وأكدت نتائج الدراسة على أن اندام سرية نتائج الفحص سبب في رفض المبحثين لأهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتوصي الدراسة بأهمية نشر الوعي الثقافي الصحي الوراثي، وضرورة جعل الفحص الطبي للأمراض الوراثية في المراحل العمرية المبكرة للحفاظ على سرية المعلومات والحد من الوقاية من هذه الأمراض.

دراسة: عضيبات، صفوان محمد (2009) عن "الفحص الطبي قبل الزواج دراسة شرعية قانونية تطبيقية" حيث هدفت الدراسة إلى دراسة موضوع الفحص الطبي من ناحية شرعية قانونية تطبيقية، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (100) مفردة، في محافظة جرش، واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي الوصفي، واستعانت الدراسة بأداة الاستبيان، وأكدت نتائج الدراسة إلى ضرورة تهيئة الكوادر الطبية والأجهزة اللازمة لإجراء الفحص الطبي قبل الزواج، إضافة إلى تقديم الدعم المالي للمشاريع التي تخدم هذه الغاية.

دراسة: الشراقوي، منى السيد يوسف (2010) عن "التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج" حيث هدفت الدراسة إلى تنمية وعي الطالبات الجامعيات

دراسة: أحمد، حنان حسن (2016) عن "العوامل المرتبطة بعدم التطبيق الفعلي لإجراءات الفحص الطبي للمقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة في مواجهتها" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بعدم التطبيق الفعلي لإجراءات الفحص الطبي قبل الزواج، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة الحصر الشامل لجميع طالبات كلية الخدمة الاجتماعية حديثات الزواج واللاتي تواجدن بالكلية خلال شهر ديسمبر وعددهم (170) مفردة، وخلصت نتائج الدراسة إلى إن 77.60% من العينة يرون أن التوقيت المناسب للفحص الطبي يكون قبل الزواج بأيام قليلة وفي حالة اكتشاف أي مرض نتيجة للفحص يصعب على الطرفين الرجوع عن إتمام الزواج لعادتنا وتقاليدينا، وأن 62.15% من العينة يروا وجود حرج في موضوع الفحص الطبي خاصة إذا كان الزوجان أقارب.

دراسة: عبد الجليل، منى شرف (2016) عن "معارف واتجاهات الأسرة نحو زواج الأقارب والفحص الطبي قبل زواج الابناء" حيث هدفت الدراسة إلى تحديد معارف واتجاهات الأسرة عند الفحص الطبي قبل الزواج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث تمثلت عينة الدراسة في عينة قصدية من الآباء والأمهات وعددهم (150)، ولديهم أبناء متزوجون، وعينة عشوائية وعددهم (50) فتاة في سن الزواج من محافظة الإسكندرية، وتوصلت نتائج الدراسة أن 58.7% يرون أن الفحص الطبي قبل الزواج إجراءات روتينية لإتمام عقد القران، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأمهات في مستوى المعارف والاتجاه نحو الفحص الطبي قبل الزواج، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين عمر المشاركين والمعارف عن الفحص الطبي قبل الزواج ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى تعليم الآباء والأمهات والمعارف عن الفحص الطبي قبل الزواج، وتوصي الدراسة بالتأكيد على وجود أمراض وراثية وأمراض معدية يمكن أن تنتقل لأي من الزوجين والتنويه عن مشروعية الفحص الطبي قبل الزواج.

الفحص الطبي الاختياري قبل الزواج في مقاطعة تشجيانغ في الصين" حيث هدفت الدراسة إلى انتشار نموذج التنبؤ ليكون إطاراً نظرياً لتحليل العوامل التي تؤثر على الفحص الطبي قبل الزواج في مقاطعة تشجيانغ في الصين، تم استخدام استبيان لمسح (2572) بطريقة الحصر الاستقصائي في مكتب تسجيل الزواج في 12 مقاطعة من مقاطعات تشجيانغ في عام 2010، وبينت نتائج الدراسة أن نسبة 69.8% من أفراد العينة يرون أن أكثر العوامل تأثيراً بالامتثال للفحص الطبي هي العوامل السلوكية، وكانت العوامل البيئية أقل تأثيراً من السلوكية بنسبة 16% في التأثير على الفحص الطبي قبل الزواج.

دراسة: رياض، ياسر محمد (2014) عن "دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب بأهمية الفحص قبل الزواج" حيث هدفت الدراسة إلى معالجة قضية الفحص الطبي قبل الزواج من خلال معرفة دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واعتمدت الدراسة على مقياس لتحديد وعي الشاب بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج وتوصلت الدراسة إلى أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وخاصة زواج الأقارب لما يترتب على ذلك من أمراض وراثية خاصة أمراض الدم.

دراسة: Al-Farsi, O. A. et al. (2014) عن "المعارف والاتجاهات نحو فحص الحاملين للأمراض قبل الزواج بين البالغين الذين يحضرون إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية في عمان" حيث هداف الدراسة إلى التعرف على المعارف والاتجاهات حول فحص الحاملين للأمراض قبل الزواج في عمان، واستخدمت الدراسة الراهنة استمارة استبيان وزعت على (400) مفردة من البالغين العمانيين الذين تتراوح أعمارهم بين 20-35 عاماً والذين التحقوا بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية في المحافظات الجنوبية لعمان، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المشاركين 84,5% يعتقدون بأهمية الفحص وأن نصفهم تقريباً 49,5% يرون بضرورة جعل برنامج الفحص الطبي إلزامياً، وعلى العكس من ذلك فإن 30,5% من أفراد العينة لا يؤيدون إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وبالتالي يدعو هذا الموقف إلى الحاجة الفورية إلى حملات مجتمعية لتشجيع أفراد المجتمع على إجراء الفحص قبل الزواج.

التلاسيما وأمراض الدم الأخرى وبالتالي يعزز ذلك من أهمية الدراسة ويضفي عليها خصوصيتها.

الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا الجزء وصفاً لإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، ويتضمن تحديد منهج الدراسة، وعينة ومجتمع الدراسة، وأدوات الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

(1) منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعات بقطاع غزة.

(2) مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كل من الجامعة الإسلامية بغزة وجامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة وجامعة الأقصى، للفصل الدراسي الأول من للعام الجامعي 2017-2018 حيث تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد تم توزيع (200) استبانة على الطلبة في الجامعات المستهدفة، وبعد فرز الاستبانات لإدخال البيانات إلى الحاسوب لإجراء التحليل الإحصائي، تم استبعاد (23) استبانة لعدم صلاحيتها لأغراض التحليل الإحصائي، وبذلك أصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (178) استبانة.

(3) أدوات الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والأطر النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات عينة الدراسة للإجابة عن أسئلة البحث، سيعتمد الباحث على مقياس اتجاه الشباب الجامعي نحو أهمية الفحص الطبي: من إعداد حنان حسن أحمد (2007)، كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة وللإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها.

وصف مقياس الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية طبق الباحث مقياس اتجاه الشباب نحو أهمية الفحص الطبي، حيث يتكون المقياس من 45 فقرة موزعة على ثلاث أبعاد:

المستعرض لمجموعة الدراسات التي تم الحصول عليها في المجال يمكنه القول:

1- إن أغلب الدراسات السابقة تناولت اتجاهات المقبلين على الزواج نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وأجمعت جميع نتائج تلك الدراسات على أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.

2- ركزت بعض الدراسات السابقة على الفحص الطبي للمقبلين على الزواج من الأقارب، مثل دراسة رياض، ياسر محمد (2014)، دراسة عبد الجليل، منى شرف (2016).

3- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمعرفة اتجاهات المقبلين على الزواج من فئة الإناث نحو أهمية الفحص الطبي مثل دراسة بن جويخ، فاطمة بنت علي (2008)، دراسة الدوسري، سلمى عبد الرحمن (2008).

4- استخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي في دراستها لقضية الفحص الطبي قبل الزواج، مثل دراسة أحمد، حنان حسن (2007)، دراسة بن جويخ، فاطمة بنت علي (2008)، دراسة عضيبيات، صفوان محمد (2009)، دراسة رياض، ياسر محمد (2014)، دراسة عبد الجليل، منى شرف (2016)، في حين استخدمت دراسة et al. M. Moodi (2013)، المنهج شبه التجريبي، بينما استخدمت الشرقاوي، منى السيد يوسف (2010) المنهج التجريبي.

5- أكدت نتائج بعض الدراسات السابقة أن عينة الدراسة لا تؤيد إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وترى أن الفحص الطبي قبل الزواج إجراءات روتينية لإتمام عقد القران فقط وقد تؤدي إلى حرج للمقبلين على الزواج، مثل دراسة O. Al-Farsi et al. (2014)، دراسة عبد الجليل، منى شرف (2016)، دراسة المغربي، سميرة سعد الدين (2009)، أحمد، حنان حسن (2016).

ونظراً لمحدودية الدراسات المتخصصة في موضوع الفحص الطبي قبل الزواج في قطاع غزة، تتميز الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في تسلط الضوء على اتجاهات طلبة الجامعات نحو الفحص الطبي قبل الزواج حيث تستهدف الدراسة الراهنة عدد من طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة الأقصى، خاصة وأن هناك أمراض وراثية عدة منتشرة في قطاع غزة مثل مرض

- بعد الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، ويتكون من (15) فقرة.
- بعد الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، ويتكون من (15) فقرة.
- بعد الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، ويتكون من (15) فقرة.
- ولقد قام الباحث بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة هي (نعم- إلى حد ما- لا) بحيث تعطى ثلاث درجات للاستجابة "نعم" ودرجتان للاستجابة "إلى حد ما" ودرجة واحدة للاستجابة "لا"، وبالنسبة للعبارة السالبة أعطيت درجة واحدة للاستجابة "نعم" ودرجتان للاستجابة "إلى حد ما" وثلاث درجات للاستجابة "لا"، كما هو موضح في الجدول (1):

الجدول رقم (1)
يوضح مقياس الإجابات عن الفقرات

الإجابة	نعم	إلى حد ما	لا
درجة الفقرة الإيجابية	3	2	1
درجة الفقرة السلبية	1	2	3

- 1-مرحلة صدق المقياس
(أ) صدق الاتساق الداخلي
تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية وعددها (30) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2)
معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	.289**	16	.031	31	.003
2	.085	17	.123	32	.037
3	.141	18	.193**	33	.287**
4	.328**	19	.101	34	.240**
5	.212**	20	.358**	35	.392**
6	.086	21	.405**	36	.163*
7	.195**	22	.404**	37	.331**
8	.039	23	.323**	38	.324**
9	.216**	24	.364**	39	.354**
10	.249**	25	.420**	40	.366**
11	.398**	26	.203**	41	-.030-
12	-.031-	27	.355**	42	.322**
13	.182*	28	.225**	43	.200**
14	.165*	29	.240**	44	.446**
15	.212**	30	.277**	45	.333**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) * دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لأغلب عبارات المقياس جاءت بقيم مرتفعة وكانت معظمها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ وبعضها دالة عند (0.05) مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق للمقياس.

(ب) صدق الاتساق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي لأبعاد المقياس من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمقياس، ويوضح نتائج الجدول (3):

الجدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس

البعد	محتوى البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	.653**	.000
الثاني	الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	.753**	.000
الثالث	الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	.783**	.000

* دال عند مستوى معنوية 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01

ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور، وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (سبيرمان براون) للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات $\frac{r^2}{r+1}$ = حيث (ر) معامل الارتباط، وقد بين جدول (4) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لعبارات المقياس.

ب- طريقة (ألفا كرونباخ): تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس، ويتضح ذلك في الجدول (4):

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.653**-.783**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لأبعاد المقياس.

2- مرحلة ثبات المقياس

قد أجرى الباحث خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين، هما: طريقة التجزئة النصفية، ومعامل (ألفا كرونباخ).

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient): تم إيجاد معامل ارتباط (بيرسون) بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة،

الجدول رقم (4)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ)

البعد	محتوى البعد	التجزئة النصفية			ألفا كرونباخ
		عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	
الأول	الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	15	.545	.705	.410
الثاني	الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	15	.498	.664	.628
الثالث	الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	15	.365	.534	.469
	جميع العبارات	45	.386	.557	.593

3- معامل (ارتباط بيرسون)، لقياس صدق المقياس، واختبار (ألفا كرونباخ)، لمعرفة ثبات المقياس، ومعامل سبيرمان براون للثبات، وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient)، واختبار "T-Test" للعينات المستقلة، واختبار "One Way ANOVA" لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

4- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات لأبعاد مقياس اتجاه الشباب نحو أهمية الفحص الطبي، وذلك على النحو التالي:

- من 1 إلى أقل من 1.67 تمثل درجة استجابة (ضعيفة).
- من 1.67 إلى أقل من 2.34 تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من 2.34 إلى أقل من 3 تمثل درجة استجابة (عالية).

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس كانت مرتفعة نسبياً؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

(4) الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية، ومتوسط الوزن المرجح.
- 2- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع متوسط الوزن المرجح، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في مجموع الأوزان وبالتالي متوسط الوزن المرجح فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأول.

الجدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية

البيان	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية %
النوع	ذكر	52	29.2
	أنثى	126	70.8
الإجمالي		178	100
السن	18 إلى أقل 20 سنة	82	46
	20 إلى أقل من 22 سنة	64	36
	22 سنة فأكثر	32	18
الإجمالي		178	100
المستوى الدراسي	الأول	53	29.8
	الثاني	36	20.2
	الثالث	29	16.3
	الرابع	60	33.7
الإجمالي		178	100
الجامعة	الإسلامية	50	28.1
	الأزهر	39	21.9
	القدس المفتوحة	44	24.7
	الأقصى	45	25.3
الإجمالي		178	100
منطقة السكن	شمال غزة	61	34.3
	غزة	70	39.3
	الوسطى	41	23
	الجنوب	6	3.4
	الإجمالي	178	100

وفيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة، فقد لوحظ أن أعلى نسبة (28.1%) كانت للطلبة المقيدين في الجامعة الإسلامية يليها نسبة (25.3%) كانت للطلبة المقيدين في جامعة الأقصى، يليها نسبة (24.7%) كانت للطلبة المقيدين في جامعة القدس المفتوحة وأن نسبة (21.9%) كانت للطلبة المقيدين بجامعة الأزهر، ويرى الباحث أن ذلك يرجع إلى التوزيع الطبيعي للطلبة من الجامعات المستهدفة بالدراسة. وفيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب منطقة السكن، فقد لوحظ أن أعلى نسبة (39.3%) كانت للطلبة الذين منطقة سكنهم غزة، وأن ما نسبته (34.3%) من الطلبة منطقة سكنهم شمال غزة، وأن نسبة (3.4%) كانت للطلبة الذين منطقة سكنهم جنوب قطاع غزة، ويعزو الباحث ذلك لوجود الأربع جامعات في مدينة غزة بالتالي يكون هناك سهولة للطلبة من سكان الشمال ومدينة غزة في الالتحاق بها، في حين يكون هناك صعوبة بالنسبة لطلبة الجنوب في الالتحاق بهذه الجامعات لبعدها الجغرافي هذا من جانب، ومن جانب آخر وجود فروع لبعض هذه الجامعات في الجنوب. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج؟

توضح بيانات الجدول (5) التوزيع النسبي للمبحوثين حسب متغيرات النوع، السن، المستوى الدراسي، الجامعة، منطقة السكن. يلاحظ فيما يتعلق بالنوع بأن الإناث يشكلن (70.8%) من طلبة الجامعات المستهدفون بالدراسة، أما الذكور فيشكلون ما نسبته (29.2)، ويرى الباحث أن هذا مؤشر طبيعي نتيجة لأن أعداد الطالبات الملتحقات بالجامعات للحصول على الشهادات العليا أكثر من الطلاب وهذا ما نلمسه في أقسام كلية الآداب بالجامعة الإسلامية بغزة.

وفيما يتعلق بالسن، فيلاحظ أن المبحوثين ممن تتراوح أعمارهم (18 إلى أقل من 20 سنة) تشكل نسبتهم (46%) من مجموع العينة وهذا يرجع إلى أن هذا السن هو الفترة الطبيعية والمناسبة للالتحاق بالدراسة الجامعية، وأن ما نسبته (18%) من المبحوثين أعمارهم (22 سنة فأكثر) سنة، ويرجع الباحث ذلك إلى أن الطالب في هذا السن يكون قد أنهى التعليم الجامعي في الوضع الطبيعي.

ويلاحظ من توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي أن نسبة (33.7%) من المستوى الدراسي الرابع، وأن نسبة (29.8%) من المستوى الأول وأن نسبة (20.2%) من المستوى الثاني ويرى الباحث أن ذلك يرجع للتوزيع الطبيعي للعينة من جميع المستويات الدراسية.

الجدول رقم (6)
الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج

م	الاتجاهات المعرفية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مرتبة	المستوى
1	أرى أن الفحص الطبي قبل الزواج مرتبط بمدى وعي الطلبة.	2.74	0.563	91.33	3	مرتفع
2	أعتقد أن الفحص الطبي قبل الزواج غير ضروري.	1.11	0.376	37.00	15	منخفض
3	أعتقد أن الفحص الطبي قبل الزواج يكون في حالة زواج الأقارب فقط.	1.14	0.408	38.00	13	منخفض
4	أعتقد أن الاتجاه نحو الفحص الطبي قبل الزواج مرتبط بالمستوى الاقتصادي.	1.32	0.576	44.00	12	منخفض
5	أعتقد أن تجارب الآخرين حولي تؤكد على ضرورة الفحص قبل الزواج.	2.72	0.542	90.67	4	مرتفع
6	أرى أن الفحص الطبي قبل الزواج يتعارض مع عاداتي وتقاليدي.	1.12	0.407	37.33	14	منخفض

م	الاتجاهات المعرفية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى
7	لدي معلومات عن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	2.52	0.649	84.00	مرتفع
8	أعتقد أن الفحص الطبي قبل الزواج يؤثر سلباً على العلاقة بين الزوجين مستقبلاً.	2.69	0.638	89.67	مرتفع
9	لدي معلومات عن طبيعة هذه الفحص أو ما يتضمنه هذا الفحص.	2.22	0.715	74.00	متوسط
10	أعرف الأماكن التي يجري فيها الفحص الطبي قبل الزواج.	2.19	0.842	73.00	متوسط
11	أعتقد أن الفحص قبل الزواج يهم الفتيات أكثر.	1.82	0.838	60.67	متوسط
12	أعتقد أن هناك أضرار ومشكلات تنتج على عدم الفحص قبل الزواج.	2.76	0.545	92.00	مرتفع
13	أعتقد أن التقدم في أساليب الفحص يشجع على القيام به.	2.74	0.535	91.33	مرتفع
14	أعتقد أن انتشار بعض الأمراض الوراثية يرجع إلى عدم الفحص قبل الزواج.	2.53	0.682	84.33	مرتفع
15	أعتقد أن انتشار الأمراض المعدية يؤكد على ضرورة الفحص قبل الزواج.	2.53	0.698	84.33	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	2.14	0.143	71.44	متوسط

يتضح من الجدول (6)، أن المتوسطات المرجحة لـ (الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج)، تراوحت ما بين (1.11- 2.76)، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.14)، وهو من المستوى المتوسط، أما على مستوى الفقرات فقد نالت أعلى درجات الموافقة الفقرة (أعتقد أن هناك أضرار ومشكلات تنتج على عدم الفحص قبل الزواج) بمتوسط مرجح (2.76)، يليها (أعتقد أن التقدم في أساليب الفحص يشجع على القيام به، وأرى أن الفحص الطبي قبل الزواج مرتبط بمدى وعي الطلبة) بمتوسط مرجح (2.74). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الدوسري، 2008)، والتي أوصت إلى ضرورة العمل على توعية المواطنين بأهمية الاستشارة والفحص الطبي قبل الزواج لتدارك احتمالية فشله. ودراسة (المغربي، 2009)، التي أوصت بضرورة نشر الوعي الثقافي الصحي الوراثي للمقبلين على الزواج، ودراسة (الشرقاوي، 2010) والتي خلصت إلى وجود علاقة بين ممارسة وتطبيق برنامج الإرشاد المعرفي وتنمية

وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج. أما الفقرات الأقل موافقة فقد جاءت الفقرة (أعتقد أن الفحص الطبي قبل الزواج غير ضروري) بمتوسط مرجح (1.11)، وتليها (أرى أن الفحص الطبي قبل الزواج يتعارض مع عاداتي وتقاليدي)، بمتوسط مرجح (1.12)، يليها (أعتقد أن الفحص الطبي قبل الزواج يكون في حالة زواج الأقارب فقط) بمتوسط مرجح (1.14). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (رياض، 2014) والتي أوصت بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج وخاصة زواج الأقارب لما يترتب على ذلك من أمراض وراثية خاصة أمراض الدم.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى وعي طلبة الجامعات بقطاع غزة بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج ورغبتهم في إجرائه، ووعيهم بما يترتب عليه من مشكلات وأضرار في حالة عدم الفحص الطبي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما الاتجاهات

الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج؟

الجدول رقم (7)

الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج

م	الاتجاهات الوجدانية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	المستوى
1	أشعر أن الفحص الطبي قبل الزواج ضروري.	2.95	0.287	98.33	1	مرتفع
2	أشعر بالخجل إذا أقدمت على الفحص قبل الزواج.	1.40	0.642	46.67	11	منخفض
3	رغبتي في استقرار حياتي الزوجية مستقبلاً يحتم علي القيام بالفحص.	2.60	0.614	86.67	4	مرتفع
4	أميل لعمل هذا الفحص للاطمئنان على نفسي.	2.84	0.465	94.67	2	مرتفع
5	أخاف من نتيجة الفحص الطبي.	1.76	0.713	58.67	9	متوسط
6	أخشى من تأثير نتائج الفحص الطبي على إتمام الزواج.	1.93	0.771	64.33	8	متوسط
7	أخشى من نظرة المحيطين بي إذا قمت بالفحص الطبي.	1.39	0.656	46.33	12	منخفض
8	يؤثر الفحص الطبي قبل الزواج على ثقتي بنفسي.	1.26	0.595	42.00	13	منخفض
9	الرغبة في الفحص الطبي قبل الزواج يختلف بالنسبة للرجل عن المرأة.	2.06	0.73	68.67	7	متوسط
10	أشعر بالقلق من الفحص الطبي.	1.69	0.788	56.33	10	متوسط
11	أشعر بالنقص إذا طلب مني عمل الفحص الطبي.	1.13	0.412	37.67	15	منخفض
12	أخاف من نظرة أسرتي لي إذا قمت بالفحص الطبي.	1.24	0.535	41.33	14	منخفض
13	خوفي على الطرف الآخر يجعلني أقوم بهذا الفحص قبل الزواج.	2.22	0.825	74.00	6	متوسط
14	أرغب في زيادة معلوماتي عن الفحص الطبي.	2.67	0.589	89.00	3	مرتفع
15	مستوى تعلمي جعلني أقدم على إجراء الفحص الطبي.	2.30	0.794	76.67	5	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	1.96	0.239	65.42		متوسط

والتي توصي بضرورة الفحص الطبي قبل الزواج لتجنب الشباب الوقوع في مشكلات بعد الزواج. أما الفقرات الأقل موافقة فقد جاءت الفقرة (أشعر بالنقص إذا طلب مني عمل الفحص الطبي) بمتوسط مرجح (1.13)، وتليها (أخاف من نظرة أسرتي لي إذا قمت بالفحص الطبي) بمتوسط مرجح (1.24)، يليها (يؤثر الفحص الطبي قبل الزواج على ثقتي بنفسي) بمتوسط مرجح (1.26)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد، 2016) والتي أشارت إلى أفراد العينة يروا وجود حرج في موضوع الفحص الطبي خاصة إذا كان الزوجان أقارب.

يتضح من الجدول (7)، أن المتوسطات المرجحة لـ (الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج)، تراوحت ما بين (1.13 - 2.95)، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (1.96)، وهو من المستوى المتوسط، أما على مستوى الفقرات فقد نالت أعلى درجات الموافقة الفقرة (أشعر أن الفحص الطبي قبل الزواج ضروري) بمتوسط مرجح (2.95)، يليها (أميل لعمل هذا الفحص للاطمئنان على نفسي) بمتوسط مرجح (2.84)، يليها (أرغب في زيادة معلوماتي عن الفحص الطبي) بمتوسط مرجح (2.67). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد، 2007)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج؟

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى ثقة طلبة الجامعات بقطاع غزة بأنفسهم في إجراء الفحص الطبي قبل الزواج، وتجاوزهم للعادات والتقاليد ونظرة المجتمع السلبية للمقبلين على الفحص الطبي قبل الزواج.

الجدول رقم (8)
الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج

م	الاتجاهات السلوكية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
1	سأقوم بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج.	2.90	0.302	96.67	1	مرتفع
2	سأصبح زملائي وأصدقائي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج.	2.85	0.431	95.00	2	مرتفع
3	أتردد إذا طلب مني الطرف الآخر الفحص قبل الزواج.	1.21	0.506	40.33	15	منخفض
4	لا أتم زواجي إذا طلب مني الطرف الآخر الفحص قبل الزواج.	1.35	0.682	45.00	14	منخفض
5	قيامي بالفحص الطبي قبل الزواج مرتبط بعادات وثقافة مجتمعي.	1.83	0.792	61.00	9	متوسط
6	سأشجع زملائي وأصدقائي على ضرورة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.	2.77	0.56	92.33	3	مرتفع
7	يقبل الذكور على الفحص قبل الزواج أكثر من الإناث.	2.20	0.729	73.33	6	متوسط
8	عدم الإقدام على الفحص الطبي قبل الزواج يرجع إلى تأخر سن الزواج بالنسبة للشباب.	1.57	0.679	52.33	10	منخفض
9	تبتعد الإناث عن الفحص الطبي قبل الزواج لزيادة نسبة العنوسة بين الفتيات.	1.49	0.622	49.67	11	منخفض
10	عدم الإقدام على الفحص قبل الزواج يرجع للتواكل والسلبية.	2.06	0.797	68.67	7	متوسط
11	قيامي بالفحص قبل الزواج سلوك غير مقبول	2.65	0.692	88.33	4	مرتفع
12	أعترض على الفحص الطبي قبل الزواج في حالة وجود عاطفة من الطرف الآخر.	1.41	0.677	47.00	12	منخفض
13	قيامي بالفحص قبل الزواج يجنبني الوقوع في مشكلات بعد الزواج.	2.54	0.782	84.67	5	مرتفع
14	رفضني للفحص قبل الزواج يرجع إلى رفض مجتمعي لهذا الفحص.	1.37	0.618	45.67	13	منخفض
15	القيام بالفحص قبل الزواج مرتبط بالمستوى الثقافي.	2.00	0.87	66.67	8	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	2.01	0.222	67.11		متوسط

يتضح من الجدول (8)، أن المتوسطات المرجحة لـ (الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص

(1.21)، وتليها (لا أتم زواجي إذا طلب مني الطرف الآخر الفحص قبل الزواج)، بمتوسط مرجح (1.35)، يليها (رفضى للفحص قبل الزواج يرجع إلى رفض مجتمعي لهذا الفحص) بمتوسط مرجح (1.37)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Al-Farsi, 2014) والتي بينت أن 30.5% من أفراد العينة لا يؤيدون إجراء الفحص الطبي قبل الزواج.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى السلوك الإيجابي لطلبة الجامعات بقطاع غزة نحو أهمية إجراء الفحص الطبي قبل الزواج، وعدم تأثرهم بثقافة المجتمع ونظرة المجتمع للمقبلين على الفحص الطبي قبل الزواج.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج تعزو لمتغير (النوع، منطقة السكن)؟

الطبي قبل الزواج)، تراوحت ما بين (1.21 – 2.90)، حيث حاز البعد على متوسط مرجح إجمالي (2.01)، وهو من المستوى المتوسط، أما على مستوى الفقرات فقد نالت أعلى درجات الموافقة الفقرة (سأقوم بإجراء الفحص الطبي قبل الزواج) بمتوسط مرجح (2.90)، يليها (سأصح زملائي وأصدقائي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج) بمتوسط مرجح (2.85)، يليها (سأشجع زملائي وأصدقائي على ضرورة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج) بمتوسط مرجح (2.77). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أحمد، 2016) والتي أكدت بأن التوقيت المناسب للفحص الطبي يكون قبل الزواج بأيام قليلة، ودراسة (Al-Farsi, 2014) والتي أشارت إلى الحاجة الفورية إلى حملات مجتمعية لتشجيع أفراد المجتمع على إجراء الفحص قبل الزواج. أما الفقرات الأقل موافقة فقد جاءت الفقرة (أتردد إذا طلب مني الطرف الآخر الفحص قبل الزواج) بمتوسط مرجح

الجدول رقم (9)

يوضح الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي تبعاً لمتغير النوع

متغير	الجنس	ن	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت	الدلالة
الاتجاهات	ذكور	52	93.96	7.316	176	2.677	0.008
	إناث	126	90.89	6.816			

اتجاهاتهم نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج إلى إيمانهم بضرورة إجراء الفحص الطبي قبل الزواج وخاصة أن عملية الفحص في المجتمع الفلسطيني غالباً ما يقوم بها فئة الذكور دون الإناث خاصة فيما ما يتعلق بأمراض التلاسيميا.

يوضح الجدول (9) وباستخدام اختبار "T-Test" وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي الزواج، لصالح الطلبة الذكور. ويمكن تفسير وجود فروق لصالح الطلبة الذكور في

الجدول رقم (10)

يوضح الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي تبعاً لمنطقة السكن

متغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الاتجاهات	بين المجموعات	265.741	3	88.58	1.788	0.151
	داخل المجموعات	8618.147	174	49.53		
	المجموع	8883.888	177			

أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة

يوضح الجدول رقم (10) وباستخدام "One way ANOVA"

الطبي قبل الزواج، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات السلوكية جاءت (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (2.01)، وانحرافه المعياري قدره (0.222).

4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة حيث نص على "هل يوجد فروق ذات دلالة معنوية في اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج تعزو لمتغير النوع ومنطقة السكن، أثبتت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 في استجابات أفراد عينة البحث طبقاً لاتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي الزواج لصالح الطلبة الذكور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو أهمية الفحص الطبي الزواج تعزو لمتغير منطقة السكن.

(ب) التوصيات

- من خلال نتائج الدراسة، ولتدعيم اتجاهات طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، يوصي الباحث مايلي:
- تنظيم حملات توعية للطلبة في الجامعات عن أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وتوضيح تداعيات إهمال الفحوص الطبية المتعلقة بالزواج.
- أن تشمل الفحوص الطبية الأشخاص المقبلين على الزواج سواء كان يربطهم صلة قرابة أو كانوا من عائلات مختلفة.
- أن يشمل الفحص الطبي كلاً من الذكور والإناث المقبلين على الزواج وألا يقتصر على فئة الذكور كما هو حاصل في فلسطين فيما يتعلق بالفحوص الخاصة بمرض التلاسيميا.
- توعية الطلبة بخطورة الأمراض التي يمكن أن تنتج عن عدم الفحص إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج.
- أن تصبح عملية إجراء الفحص الطبي الشامل قبل الزواج شرط أساسي لصحة عقد القران بين الشريكين المقبلين على الزواج وليس إجراء الفحص المتعلق مرض التلاسيميا.
- جعل عملية الفحص الطبي قبل الزواج جزءاً من ثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.

نحو أهمية الفحص الطبي الزواج تعزو لمتغير منطقة السكن، ويرجع الباحث ذلك إلى التقارب الجغرافي بين مناطق سكن الطلبة على مستوى قطاع غزة، وكذلك تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للطلبة في محافظات قطاع غزة.

الخاتمة والتوصيات

بعد أن عرض الباحث في الجزء السابق نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها. يتناول هذا الجزء النتائج العامة للبحث، وينتهي بتقديم توصيات.

(أ) النتائج العامة

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالتحقق من تساؤلات وفروض الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

1- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة هدف هذا السؤال إلى التعرف على الاتجاهات المعرفية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات المعرفية جاءت (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (2.14)، وانحرافه المعياري قدره (0.143).

2- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة وهدفه التعرف على الاتجاهات الوجدانية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وخلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول الاتجاهات الوجدانية جاءت (متوسطة)، حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا التساؤل (1.96)، وانحرافه المعياري قدره (0.239).

3- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة وهدفه التعرف على الاتجاهات السلوكية لطلبة الجامعات نحو أهمية الفحص

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو دنيا، أحمد؛ أبو بكر، هبة. (2011). *الصحة الانجابية (ط1)*. القاهرة: بستان المعرفة. 169-170.
- أحمد، حنان حسن. (2007). اتجاهات الشباب الجامعي نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج وتصور مقترح لدور لخدمة الفرد لمواجهته. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج 1 (العدد الثالث والعشرون).
- أحمد، حنان حسن. (2016). العوامل المرتبطة بعدم التطبيق الفعلي لإجراءات الفحص الطبي للمقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة في مواجهتها. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (55).
- بدوي، أحمد زكي. (1986). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان. 379.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
- جوخب، فاطمة بنت علي بن. (2008). *الاتجاه نحو إجراء الفحص الطبي قبل الزواج لدى عينة من الفتيات*. (ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- الدوسري، سلمى عبدالرحمن. (2008). اتجاهات أفراد المجتمع نحو الفحص الطبي قبل الزواج ودور تنظيم المجتمع في زيادة وعي أفراد المجتمع بأهميته. *مجلة كلية الآداب*، 2(23).
- راجح، أحمد عزت. (1977). *أصول علم النفس (ط11)*. القاهرة: دار المعارف. 121.
- الريابعة، أسامة حسن. (2013). الاستحسان بالضرورة وتطبيقاته في المسألة المعاصرة، الفحص الطبي قبل الزواج. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* (5)، 409.
- رياض، ياسر محمد. (2014). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الفحص الطبي قبل الزواج (ماجستير)، جامعة الفيوم، الفيوم.
- شحاتة، جمال. (2003). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي*. كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. 34.
- الشرقاوي، منى السيد يوسف. (2010). *التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد من خلال برنامج إرشادي معرفي لتنمية وعي الطالبات الجامعيات بالفحص الطبي قبل الزواج*، ورقة مقدمة في مؤتمر انعكاسات الازمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، 2.
- شفيق، محمد. (2006). *الإنسان والمجتمع مقدمة في علم النفس*

الاجتماعي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. 119.

- عبد الجليل، منى شرف. (2005). *رعاية الأم والطفل: مكتبة بيسان المعرفة للطباعة والنشر*. 25.
- عبد الجليل، منى شرف. (2016). معارف واتجاهات الأسرة نحو زواج الأقارب والفحص الطبي قبل زواج الأبناء. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، 37(4).
- عبد القادر، علاق. (2013). *الفحص الطبي للمقبلين على الزواج*. (دكتوراه) جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر.
- عضبيات، صفوان محمد. (2009). *الفحص الطبي قبل الزواج دراسة شرعية قانونية تطبيقية (ط1)*. عمان: دار الثقافة.
- المغربي، سمرة سعد الدين. (2009). *اتجاهات الشباب الجامعي نحو الفحص الطبي قبل الزواج في المجتمع السعودي*. (ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة. (2016).

المراجع الأجنبية

- Al-Farsi, O. A., Al-Farsi, Y. M., Gupta, I., Ouhtit, A., Al-Farsi, K. S., & Al-Adawi, S. (2014). A study on knowledge, attitude, and practice towards premarital carrier screening among adults attending primary healthcare centers in a region in Oman. *BMC Public Health*, 14, 380-380. doi: 10.1186/1471-2458-14-380.
- Gu, Y., Li, L., Zhou, C., Yang, T., & Dong, H. (2014). Factors influencing voluntary premarital medical examination in Zhejiang province, China: a culturally-tailored health behavioral model analysis. *BMC Public Health*, 14, 659. doi: 10.1186/1471-2458-14-659.
- Moodi, M., Miri, M.-R., & Reza Sharifirad, G. (2013). The effect of instruction on knowledge and attitude of couples attending pre-marriage counseling classes. *Journal of Education and Health Promotion*, 2, 52. doi: 10.4103/2277-9531.119038.
- Wang, P., Wang, X., Fang, M., & Vander Weele, T. J. (2013). Factors influencing the decision to participate in medical premarital examinations in Hubei Province, Mid-China. *BMC Public Health*, 13, 217. doi: 10.1186/1471-2458-13-217.

Attitudes of Universities' Students Towards the Importance of Premarital Medical Examination

*Ahmed Mohammed Al-Rantisi**

ABSTRACT

The current study aimed at determining the attitudes of university students towards the importance of premarital medical examination and finding proposals to support attitudes of universities, students towards the importance of premarital medical examination, The study sample included (178) university students (Islamic, Al-Azhar, Al-Aqsa, Al-Quds Open), this study is considered from the descriptive studies, The study used the social survey method with random sample method, The study used a measure of the trends. The study reached many results, The most important of which is that the cognitive, emotional and behavioral attitudes of university students towards the importance of premarital medical examination were moderate, And the presence of differences of statistical significance at a level of less than 0.05 in the responses of members of the research sample according to the trends of students towards the importance of premarital medical examination for the benefit of male students, and that there are no statistically significant differences between the students' attitudes towards the importance of premarital medical examination due to the variable housing area, The study presented several recommendations, the most important of which is the organization of awareness campaigns for students in universities about the importance of premarital medical examination, clarifying the consequences of neglecting medical examinations related to marriage, and medical examinations include those who are coming to marriage, whether they are related to relatives or from different families.

Keywords: Attitudes, University Students, Premarital Medical Examination.

* Assistant Professor, Faculty of Arts, The Islamic University of Gaza, Palestine.

Received on 1/2/2018 and Accepted for Publication on 11/10/2018.